Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عما جاء به ودعا إليه فكيف تتنازل قريش عن ملكيتهم لأبي بكر وتترك تعذيبهم ، ومااللذي يمنعها من تعذيبهم إذا أعتقهم أبو بكر أو غيره ، في حين أنهم كانوا يتعمدون الإساءة لكل من ليس له عشيرة تمنع عنه بغيهم أو حليف يستجير به » .

وفي مواضع كثيرة يتهم هاشم الحسيني أبا بكر بالخوف والجبن ، ويحاول تجريده من كل فضل ومكرمة ، ففي هجرة الرسول ﷺ يسهب في الحديث عن دور علي بن أبي طالب البطولي وكيف ضرب أروع الأمثلة في الفداء والتضحية ... ثم يقول عن أبي بكر رضي الله عنه :

« في حين أن أبا بكر حين التجأ مع الرسول إلى الغار كان الرسول يطمئنه ويمنيه السلامة بواسطة الوحي ومع ذلك فلقد كان يبكي ويرتعش من الخوف وكاد أن يفقد وعيه ، والنبي يقول له : لاتحزن إن الله معنا » (ص : ٢٥٣) ، وبعد هذا الاتهام يقول بخبث : « أقول ذلك مع تقديري لمكانة أبي بكر وصحبته المبكرة للرسول [ص] » . (ص : ٢٥٣)

وفي الصفحة (٢٥٦) يقول :

« فلم يحدث التاريخ عنه بأنه كان من ذوي البطولات والتضحيات الجسام في سبيل محمد [ص] وقصة الغار واضطرابه الشديد وهو مع النبي يطمئنه ويخفف من جزعه واضطرابه خلال المدة التي قضاها مع النبي [ص] في الغار تشهد بذلك » .

وفي الصفحتين [٤١١ و ٤١٢] زعم الرافضي الخبيث أن أبا بكر وعمر بن الخطاب كانا من الفارين الذين التجأوا إلى الصخرة يوم أحد ، وقال بعض من على الصخرة ليت لنا رسولاً إلى عبد الله بن أبي ليأخذ لنا أماناً من أبي سفيان ، ياقوم إن محمداً قد قتل فارجعوا إلى قومكم قبل أن يأتوكم فيقتلوكم .

وفي الفصل الخامس والعشرين [٧٠٥] يتحدث الرافضي عن جيش أسامة وأن أبا بكر وعمر كانا في جيش أسامة ، فلماذا ضمهما الرسول ﷺ إلى هذا الجيش ، وترك علياً في المدينة ، مع أن تاريخهما معه في حروبه وغزواته لايشهد لهما بالبطولات ولايغنيان في ساعة الشدة عن شيء ؟!

يجيب المؤلف على هذا السؤال زاعماً أن رسول الله ﷺ أبعدهما عن المدينة حتى لايقع منهما توثب على الإمامة ، ولذلك لم يجعل أمير المؤمنين علي في ذلك الجيش ليتم له الأمر بدون منازع » . (ص : ٧٠٩ و ٧١٠)